ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الحادي عشر- ربيع الثاني ١٤٤٥هـ / أكتوبر ٢٠٢٣م

البعثات الأجنبية وآثار اليمن

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية

ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

رئيس التحرير

أ. عُباد بن علي الهيال

مدير التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د إبراهيم محمد الصلوي

أ.د عبدالحكيم شايف محمد

أ.د إبراهيم محمد المطاع

أ.د عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د محمد سعد القحطاني

أ.د منير عبدالجليل العريقي

العدد الحادي عشر- ربيع الثاني ١٤٤٥هـ / أكتوبر ٢٠٢٣م

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء- الجمهورية اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ﴾

صدق الله العظيم

[الدخان ٣٧]

المحتويات

شروط النشر ٦

إفتتاحية العدد..... ٧

قضية **١١**

أ.يوسف بن محمد بن إسماعيل بن يحيى حميدالدين

أوليات العمل الأثري في اليمن – تطور سياسة حماية الآثار في اليمن في ظل حكومة الشهيد الإمام المتوكل على الله يحيى حميدالدين بعد انهيار الدولة العثمانية (١٩١٨ – ١٩٤٨) ١٢

أ.عُباد بن علي الهيال

البعثات الأجنبية وآثار اليمن..... ٣١

نقوش **٤٥**

أ.د علي محمد الناشري

نقش زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان

من نقوش محرم بلقيس ٤٦

أ.م.د فيصل محمد إسماعيل البارد

نقش سبئي من نقوش خط المحراث من صرواح

دراسة في دلالاته اللغويَّة والتاريخيَّة ٧٧

أ.محمد أحمد عبدالله ثابت

نقشان سبئيان جديدان

دراسة في دلالتيهما اللغوية والدينية والتاريخية ١٤٠

أ.علي ناصر صوال

نقوش سبئية جديدة من محافظة مارب

دراسة تحليلية للمادة اللغوية وتراكيبها ودلالاتها ١٨٦

أ.عُباد بن علي الهيال

نقوش حربية ٢٢٧

دراسات **٢٥٣**

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

الصراع بين اليهودية والنصرانية في عهد الملك الحميري شرحبيل ينكف

دراسة من خلال سيرة المبشر أزقير ٢٥٤

د.صلاح سلطان الحسيني

نماذج من مواقع الفن الصخري في محافظة أبين

موقعي المناعة وحجر التصاوير ٢٧٨

أ.أمجد إسماعيل محمد عبدالمغني

التعدين في اليمن .. النشأة والتطور

منذ العصر الحجري حتى أواسط العصر الإسلامي..... ٢٨٩

أ.د.علي سعيد سيف

مسجد الجلاء بمدينة صنعاء

دراسة أثرية معمارية ٣١٩

عرض رسائل دكتوراه **٣٤٧**

د.محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش سبئية جديدة من منطقة الحدأ

تحقيق ودراسة ٣٤٨

د.محمد أحمد علي أحمد العيدروس

ملخص أطروحة دكتوراه : بناء برنامج قائم على زيارة المعالم الأثرية في مادة التاريخ وأثره على تنمية

تحصيل التلاميذ ووعيهم الأثري في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية ٣٨٦

دليل **٣٩٥**

أ.رياض عبدالله عبدالكريم الفرح

دليل رسائل الماجستير والدكتوراه في الآثار والتاريخ المجازة

من جامعة صنعاء وبعض الجامعات اليمنية (عدن وإب) خلال الفترة ١٩٧٠-٢٠٢١م..... ٣٩٦

نـقـوش

نقوش حربية

* أ. عُباد بن علي الهيال

هذه نقوش يجمع بينها القتال والحرب، لكن النقوش الثلاثة الأُوَل منها تمتاز بأمور لم أعهدها فيما عرفتُ من نقوش حربية **الأول**: أن اصحاب هذه النقوش لم يسبق لهم ذكرٌ بصفتهم قادة حروب فيما أعرف من نقوش المسند، و**الثاني**: أنهم لم يذكروا في هذه النقوش الملوكَ الذين قاتل هؤلاء باسمهم كما هي عادة النقوش، و**الثالث**: أنهم لم يذكروا السبب أو الأسباب التي من أجلها كانت تلك المعارك[1] .

اثنان من تلك النقوش سطّرها رجال من صرواح، والثالث سطّره رجل لا يُدْرَى انتماؤه، أما النقش الرابع فهو من عهد إيلي شرح يُخْضِب ملك سبأ وذي ريدان الذي خاض (مع أخيه يأْزِل بَيّن) معارك على جبهات عدة لا سيما في مواجهة الرَّيْدانيين وجيشهم الحِمْيَري، النقوش الثلاثة الأول نقوش برونزية واضحة الحروف إجمالاً، أما النقش الأخير فهو نقش حجري أصاب التلف نصفه تقريباً [2].

النقش الأول: من نقوش صرواح: من أعمال البعثة الألمانية، خريف ٢٠٠٤م

رقم النقش :Sir 04 A 0366f

قياسات النقش: العرض: ١٩،٢ سم، الارتفاع: ٢٥، ٩ سم

هذا نقش يذكر فيه غانم وسلمان من صرواح انهما انطلقا للقتال في حضرموت في حرب كانت بين سبأ وحضرموت، وقد حمدا المعبود لأنه أعانهما ومنحهما مقتلة جيدة فقد قتل غانم جنديين اثنين وقتل سلمان جنديين اثنين وأسر وغنم، ولم يذكرا الملك السبئي الذي قاتلا تحت رايته.

---

* رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

[1] للمزيد عن صيغة النقوش الحربية انظر كتاب الحياة الحياة العسكرية في دولة سبأ لنبيل عبدالوهاب عبدالغني السروري ، ص ١٠٨ – ١١١ ، سلسلة إصدارات جامعة صنعاء لعام ٢٠٠٤ م ، رقم ٦ .

[2] أشكر أستاذنا العلامة إبراهيم محمد الصلوي والأخ الدكتور علي محمد الناشري والأخ الأستاذ محمد ثابت لملحوظاتهم القيمة التي أبدوها عند مناقشتي لهم في مسائل من هذه النقوش، ولا أنسى أن أشكر الاستاذ عادل إبراهيم قايد لما بذله من تنسيق أولي لا سيما في الهوامش

النقش بخط المسند:

١- 𐩱𐩣𐩺|𐩱𐩧𐩺𐩠|𐩨𐩣𐩻𐩱|𐩱𐩣𐩺|𐩣𐩨𐩲𐩦𐩠|𐩨𐩨𐩣𐩻
٢- 𐩠𐩦|𐩲𐩠𐩺|𐩮𐩱𐩨𐩲𐩦|𐩱𐩱𐩣𐩱𐩮|𐩣𐩭𐩥𐩦𐩠|𐩧𐩠𐩦𐩠
٣- 𐩦𐩺|𐩠𐩮𐩱𐩠𐩺𐩣𐩫|𐩣𐩲𐩭|𐩣𐩧𐩣𐩧𐩦𐩨|𐩭𐩠𐩥|𐩲𐩠
٤- 𐩣𐩠𐩦|𐩧𐩺𐩨|𐩫𐩠𐩥|𐩺𐩠𐩧𐩭|𐩺𐩧𐩱𐩠|𐩣
٥- 𐩨𐩲𐩦|𐩨𐩱𐩨|𐩱𐩧𐩨𐩭𐩠|𐩫𐩠𐩥𐩦|𐩣𐩠𐩦|𐩣𐩺
٦- 𐩲𐩧𐩮|𐩱𐩨𐩮𐩧𐩠𐩦𐩠|𐩱𐩨𐩮𐩱𐩣𐩠|𐩫𐩫𐩺|𐩮𐩱𐩨
٧- 𐩨𐩱𐩺𐩦|𐩣𐩨𐩲𐩦𐩠|𐩧𐩦𐩦𐩠|𐩱𐩣𐩵|𐩨𐩨𐩣𐩻|𐩨𐩱𐩧𐩭
٨- 𐩨𐩲𐩦|𐩱𐩨𐩮𐩱𐩥𐩦𐩠|𐩲𐩠|𐩨𐩫𐩲𐩨𐩠|𐩧𐩦𐩦𐩠|𐩱𐩣𐩵𐩠
٩- 𐩣𐩧𐩦𐩦|𐩱𐩺𐩺𐩠|𐩠𐩨𐩮𐩦𐩣|𐩠𐩮𐩱𐩠
١٠-|𐩠𐩨𐩮𐩦𐩠|𐩮𐩱𐩨𐩲𐩦𐩺|𐩨𐩫𐩱𐩨𐩠|𐩨

النقش بحروف الفصحى:

١- غ ن م م / و س ل م ن / ب ن ي / ي غ ن م / ع ب د ي / ب ن ي
٢- أ س ع د / أ ص ر ح ن / ه ق ن ي ي / أ ل م ق ه / ب ع ل / أ و
٣- ع ل / ص ر و ح / م س٣ ن د ن / ح ج ن / ت ن ب أ ي ه و / ب ك
٤- ن / ض ب أ ي / ع د ي / أ ر ض / ح ض ر م و ت / ب ض ر / ك و ن
٥- ب ن / س ب أ / و ح ض ر م و ت/ و ح م د ي / م ق م / أ ل م
٦- ق ه / ب ذ ت / ه ع ن ي ه م ي / و س ع د ه م ي / م ه ر ج
٧- ص د ق م / غ ن م م / ث ن ي / أ س د / و س ل م ن / س ب ي م
٨- و ث ن ي / أ س د / و م ل ت م / و ل / و س٣ ف ه م ي / أ ل م
٩- ق ه و / و ش م س ه م و / ن ع م ت م / و ب ر ي / أ أ ذ ن
١٠-م / و م ق ي م ت م / ب أ ل م ق ه / و ش م س ه م و /

نقل المعنى:

١- غانم وسلمان من بني يغنم تابعي بني

٢- أسعد الصرواحيين أهديا إلمقه سيد (معبد) أوعال

٣- صرواح (هذا) المسند وفقاً لما كانا قد نذراه حين

٤- انطلقا مقاتلين حتى أرض حضرموت بحرب كانت

٥- بين سبأ وحضرموت وقد حمدا مقام إلمقه

٦- لما أعانهما ومنحهما مقتلة

٧- صدق: غانم (قتل) جنديين اثنين، وسلمان سبياً

٨- وجنديين اثنين وغنيمة ولْيَرِدهما إلمقهاو

٩- وشمسهمو نعمةً وصحةَ الحواس

١٠-والقدرات بجاه إلمقه وشمسهمو

التعليقات:

اصطدمت سبأ بحضرموت في صراع عسكري في عهود مختلفة ومما تذكره الدراسات القائمة على ما هو معروف من نقوش مسندية إلى الآن يمكن أن نوجز ذلك فيما يلي:

- يذكر بافقيه أن الصدام المسلح بين سبأ وحضرموت قد بدأ في نحو نهاية القرن الأول الميلادي بين الملك السبئي كرب إل بين بن ذمار علي ذارح وملك حضرمي يدعى يدع إل في جهات الجوف[1].

١ بافقيه، محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم، الصندوق الاجتماعي للتنمية- صنعاء والمعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية – صنعاء ٢٠٠٧م، ص ٢٣٧، ٢٣٨، العتيبي، محمد بن سلطان: التنظيمات والمعارك الحربية في سبأ من خلال النصوص من القرن السادس قبل الميلاد حتى القرن السادس، وزارة التربية والتعليم، وكالة الآثار والمتاحف، الرياض، ط / الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، ص ٢٤٤- ٢٤٦

- ثم في عهد الملك السبئي شمس أسرع في منتصف القرن الثاني الميلادي ١٥٠ م، ضمن تحالف مشرقي كما يصفه بافقيه ضم إلى جانب حضرموت قتبان وردمان وكل ولد عم تقريبا وأوسان[١].

- وقاتل الملك السبئي وهب إيل يحوز (استمر حكمه من ١٥٠ – ١٦٥م) ملوكَ حضرموت ومعهم حمير[٢].

- وشن الملك السبئي شِعْرِم أوتر (حكم من ٢٠٥ – ٢٢٥ م) حملات عسكرية على شعوب حضرموت ثم على الملك الحضرمي إيل عز يلط في أرض حضرموت[٣].

- أما عن علاقة سبأ وحضرموت في عهد الملك السبئي إيل شرح يحضب وأخيه يأزل (حكم إيل شرح من ٢٣٠ – ٢٦٥ م) بين فإن معلوماتنا قليلة جداً [٤].

- ثم قاتل الملك السبئي نشأكرب يهأمن يرحب (٢٦٥ – ٢٧٥ م) قوات حضرمية في نشق[٥].

---

[١] بافقيه، توحيد اليمن القديم، ص ٢٤٩، ٦١؛ العيدروس، حسين ابوبكر: لرسوم الآدمية الصخرية في اليمن القديم، المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية – صنعاء، ط / الأولى ٢٠٢١ م، ص ٥٠.

[٢] بافقيه، توحيد اليمن القديم، ص٢٥٠، ٢٥١؛ العتيبي، التنظيمات والمعارك الحربية في سبأ، ص،٢٥٢.

[٣] بافقيه، توحيد اليمن القديم، ص ٢٦١ –٢٦٤، العتيبي، التنظيمات والمعارك الحربية في سبأ، ص،٢٥٣، ٢٥٤،

Marib - Albert Jamme W. F، Sabaean Inscription From Mahram Bilqis، Publication of the American Foundation for the Study of Man ; edited by William F. Albright with the assistant of Ray L. Cleveland and Gus W- Van Beek- Baltimore: The Johns Hopkins Press.

[٤] الناشري، علي محمد علي: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان، اصدارات وزارة الثقافة والسياحة – صنعاء، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م، ص ١١٤.

[٥] العتيبي، التنظيمات والمعارك الحربية في سبأ، ص ٢٠٦ – ٢٠٨، sabaean Inscription Froms Mahram Bilqis ، ٣٢٥.

- ويذكر بافقيه ان الصراع بين سبأ وحضرموت قد استمر طويلا حتى انتهى بإخضاع حضرموت[١]، وأن صرواح كانت مركزاً متقدماً لسبأ ينطلق منه الجنود للتحكم في مناطق واقعة في الهضبة وهي (الرحبة وعين الكابة في مرتفعات الجوف والمعلل غرب صنعاء[٢]).

- **غ ن م م / و س ل م ن:** جاء هذان الاسمان أحدهما بالتنوين (غ ن م – م) اي بزيادة حرف الميم في آخر الاسم وهي تقابل التنوين في الفصحى و الآخر بغير تنوين (س ل م ن) أي خلا آخره من حرف الميم لأنه علم مؤلف من ثلاثة أحرف وآخره ألف ونون مثل عثمان ومجيء هذين الاسمين على هذين الشكلين يؤكد أن مسألة " الممنوع من الصرف" في الدرس الصرفي العربي لها أساس صحيح وليست من ابتكار علماء اللغة كما يؤكد من جهة أخرى على أصالة الخط المسند [٣].

[١] بافقيه، توحيد اليمن القديم، ٢٣٧، ٢٣٨.

[٢] بافقيه، توحيد اليمن القديم، ص ١١١، ١١٢.

[٣] في كتب اللغة أسماء زيدت في آخرها الميم أو النون ،وقالت تلك الكتب بزيادتها ولكنها لم تمتد لسبب الزيادة ،ونرجح أن هذه الميم أو النون من أثر لغة نقوش المساند اليمانية القديمة ومما جاء منها في معجم (شمس العلوم) لنشوان الحِمْيَرِي : الفُسْحُم : الواسع الصدر، الزُّرْقُم :الشديد الزرق،الشَّجْعَم:الطويل،الشَّدْقَم:الواسع الشدق،الحَلكم :الأسود،ويحسن –ها هنا –أن نذكر كلاماً لأبي محمد الحسن الهمداني،قال في كتاب (الجوهرتين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء): "... و حِمْيَر تزيد في الاسم ميماً كتسميتهم لقصر رَيْدة :تَلَفٌ،ثم زادوا الميم فقالوا :تلفم يريدون تَلَفٌ ما ،ثم خففوا فقالوا:تلْفُم بتسكين اللام وزيادة الميم في الكلام من العربية المحضة ،ومثل قول التأبّط :خَبَرٌ ما نابَنَا مصمئلّ،وفي كتاب الله عزّ وجلّ:(إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة) وكذلك يزيدون الميم في مثل شدقم وستهم وزرقم ودقعم من الأشدق والأزرق والأسته والدقعاء " وتأتي النون في نقوش المسند علامة للتعريف في نهاية الأسماء ولعل منها في الفصحى :الرَّعْشَن :الرجل المرتعش ،والضَّيْفَن:الذي يدخل مع الضيف وليس منهم ،والفِرْسِن:من البعير كالحافر من الخيل والحمير . (الهيال، عباد بن علي: اليمن واليمانون في شمس العلوم، دار النظرية – صنعاء، ط الأولى، ١٤٣٨ هـ – ٢٠١٦ م ، ص ٤٨٥ ، ٤٨٦).

النقش الثاني: من نقوش صرواح: من أعمال البعثة الألمانية، خريف ٢٠٠٤

رقم النقش: Sir 04 A 0365

قياسات النقش :العرض ١٨، ٨ سم، ارتفاعه: ٢١، ٣ سم، غلظه: ٤، ٠ سم

هذا نقش يذكر فيه صاحبه ظبي فأفأن الصرواحي قتالاً جرى بينه وبين جنود من شعبي غيمان وحضرموت فقتل ثمانية جنود خمسة منهم طعنا وثلاثة ضرباً (بالسيف أو الرمح)، وكان هؤلاء القتلى من غيمان: قايداً ومن حضرموت: سبعة جنود.

النقش بخط المسند:

١- 𐩣𐩱𐩺|𐩢𐩲𐩧𐩬|𐩦𐩬𐩲𐩢|𐩬𐩥𐩲𐩥|𐩧𐩦𐩺𐩥
٢- 𐩬𐩥𐩥|𐩣𐩬𐩧𐩨|𐩵𐩹𐩢𐩧|𐩲𐩢𐩲𐩲𐩧𐩬|𐩲𐩢𐩬𐩲𐩥
٣- 𐩲𐩹|𐩬𐩺|𐩬𐩲𐩹|𐩣𐩨𐩵𐩬|𐩧𐩲𐩺|𐩣𐩥𐩧𐩢|𐩧
٤- 𐩣𐩲𐩧𐩹𐩺|𐩬𐩺|𐩬𐩲𐩹|𐩧𐩥𐩥|𐩬𐩧𐩦𐩺|𐩬𐩺
٥- 𐩦𐩺𐩥|𐩬𐩧𐩢𐩲|𐩧𐩣𐩲𐩹𐩲|𐩧𐩬𐩥𐩥|𐩣𐩲𐩺𐩥
٦- 𐩥𐩵𐩧𐩥|𐩲𐩢𐩲𐩬𐩭|𐩣𐩱𐩺|𐩢𐩲𐩧𐩵𐩥|𐩧𐩲𐩧|𐩧
٧- 𐩥|𐩥𐩸𐩲|𐩵𐩲|𐩥𐩺𐩻|𐩣𐩥𐩺𐩻𐩲|𐩣𐩥[𐩺]𐩥𐩺|𐩧𐩲𐩬𐩭
٨- 𐩲|𐩧𐩬𐩱𐩥|𐩦𐩹𐩺𐩲|𐩧𐩦𐩥𐩢|𐩢𐩲𐩧𐩵𐩥|𐩲𐩢𐩬𐩲
٩- 𐩲𐩺|𐩹𐩲𐩨|𐩬𐩲𐩨𐩲|𐩢𐩲𐩧𐩵𐩥𐩲|𐩹𐩣𐩨𐩲𐩺|𐩧𐩧𐩲𐩧
١٠- |𐩲𐩧𐩢𐩥𐩧𐩹|𐩺𐩲|𐩧𐩧𐩦𐩹|𐩹𐩣𐩨𐩲𐩲|𐩧𐩵

النقش بحروف الفصحى:

١- ظ ب ي م / ف أ ف أ ن / ه ق ن ي / إ ل م ق ه / ب ذ ت
٢- س ع د ه و / إ ل م ق ه و / م ه ر ج / ث م ن ت / أ س د
٣- م / خ م س ت / ب ض ع م / و ش ل ث ت / ق ر ع ن / ب ن / ش ع
٤- ب ن / غ ي م ن / إ س م / و ب ن / ش ع ب ن / ح ض ر م و ت
٥- س ب ع ت / أ س د م / و ق ر ي ع ت م / و ح م د / ظ ب ي

٦- م / م ق م / إ ل م ق هـ / ب ذ ت / ص د ق هـ و / أ م ل أ
٧- ص د ق م / ب س [ب] أ ت / و ض ب أ ت / ض ب أ / و ل / و ز أ / س
٨- ع د هـ و / أ ل م ق هـ / ح ظ ي م / و ب ر ي / إ ذ ن م / و
٩- م ق م م / ب ع ث ت ر / و إ ل م ق هـ / و ث و ن / ث و ر / ب ع
١٠-ل م / و ع ث ت ر / ش ي م م / و ب / ش م س هـ م و /

نقل المعنى:

١- ظبي فأفآن أهدى إلمقه بما
٢- منحه إلمقه قتل ثمانية جنود:
٣- خمسة جرحاً وثلاثة ضرباً (بالسيف)، من
٤- الشعب غيمان قايداً ومن الشعب حضرموت
٥- سبعة جنود و ..... وقد حمد ظبي
٦- قدرة إلمقه بأن صدقه أفضال
٧- صدق في غزوات ومعارك قاتل (فيها) ولْيُدِم
٨- منحه إلمقه الحظوةَ وسلامةَ الحس
٩- والقدرة بجاه عثتر وإلمقه وثوان ثور سيد
١٠- وعثتر الحامي وبشمسهمو.

التحليل:

- ق ر ع : تأتي هذه المادة في الفصحى بمعنى عام هو الضّرْب،فيقال :قرَعْتُ الشيءَ أقرعُه :ضربتُه،ومقارعة الأبطال :قرْعُ بعضهم بعضاً[١]، وفي كلام أهل اليمن تأتي بمعنى الضرب مثل قرَعَ

[١] ابن فارس، ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: معجم المقاييس في اللغة، دار الفكر - بيروت (د.ت). ص ٨٨١.

الطاسة أي ضرَبَ الطاسة ،ويقال أيضاً قرَعَ الخامل أي ردعَه بالعقاب وأوقفَه عند حدّه[١]،ويقال ايضاً : اقرع الشيطان ، واقرع الغنم من الزرع ،وافرعه واقرعه ، فتأتي بمعنى الضرب والردع ، وفي نقوش اليمنية القديمة تأتي (ق ر ع) بمعنى الضرب والهجوم[٢]،والمنع، والكف والإعاقة[٣]، والمعنى الذي يعني الضرب هو الذي يهمني ايضاحه فقد ورد في سياق حربي كسياق نقشنا في النقش الذي نشره صوال وسياقه : ([خ م ر] / ت أ ل ب / ع ب د ه و / س ع د ع ث ت ر / م ه ر ج ت م / و س ب ي م / و ق ر ع م / ذ ه ر ض و ه و) ومعناه : "ومنح تألب عبده سعد عثتر قتلاً وأسراً وضرباً الذي أرضاه .." [٤] قال صوال: ق ر ع م هنا بمعنى ضربَ الأعداء وردعَهم وأوقفهم عند حدهم، فصوال هنا يميل إلى جعل (ق ر ع) بمعنى ردع، أما القرع في نقشنا فقد جاءت بمعنى القتل ضرباً بالسيف أو الرمح فهذا ما يؤدي إليه السياق وينصرف إليه الفهم.

– ق ر ي ع ت م : هذه الكلمة يحيط بها الغموض ،فهي ترد للمرة الأولى في نقوش المسند فيما أعلم،وليست في معجم المفردات الأرامية القديمة[٥] ، ولا في مدونة النقوش العربية الشمالية [٦]و أصلها من مادة (ق ر ع) فربما كانت تصغيراً لكلمة قريعة ،أو جمعاً قريعات ،و مما زاد من غموضها سياق الكلام الذي وردت فيه ،فإن صاحب النقش بعدما عدد ضحاياه وكانوا ثمانية وبينهم (خمسة جرحاً وثلاثة قرعاً) وبين انتماءهم (قائداً واحداً من غيمان وسبعة جنود من حضرموت) عطف كلمة (ق ر ي ع ت م) على الجنود فلا يتضح إن كانت تدل على إنسان أم غيره ولعل أقرب دلالة لها ما ورد في معاجم الفصحى ومنها القاموس المحيط قال : "القَرِيْعَة ... خيار المال ،وناقة

---

[١] صوال، علي ناصر: نقوش سبئية جديدة من محافظات صنعاء وعمران وحجة، مجلة ريدان، العدد العاشر، ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٠٢٣ م، ص ١٣٨، ١٣٩.

[٢] بافقيه، محمد عبد القادر: نقش المعسال ٦، مجلة ريدان– مؤسسة ريدان للدراسات الاثرية والنقشية – عدن، العدد ٦، ١٩٩٤ م، ص ٨٤: بيستون وزملاؤه، المعجم السبئي، ص ١٠٦.

[٣] فقعس، أحمد: ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، سمو للطباعة والنشر، ط/ الأولى ٢٠٢٢ م، ص ٣٧٠.

[٤] صوال، علي ناصر: نقوش سبئية جديدة من محافظات صنعاء وعمران وحجة، مجلة ريدان، العدد العاشر، ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٠٢٣ م، ص ١٣٨، ١٣٩.

[٥] الذييب ،سليمان بن عبدالرحمن:معجم المفردات الأرامية القديمة ،مطبوعات مكتبة فهد الوطنية ،الرياض ،١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م

[٦] ضمن مدونة داسي ، – DIGITAL ARCHIVE FOR THE STUDY OF PRE-ISLAMIC ARABIAN INSCRIPTIONS :http://dasi.cnr.it

يكثر الفحل ضرابها ويبطئ لقاحها "[١] والقَرِيع" الفحل المختار للضراب[٢] " فلعل صاحب النقش أراد بذكر كلمة (ق ر ي ع ت م) شيئاً مما ذكرناه آنفاً استولى عليه.

وما زال الحديث عن قيمة لغة أهل اليمن في المعجم التأريخي للغة العربية وهنا تقابلنا كلمة (ق ر ع) التي سبق ذكرها في نقشنا مزيورة بما لا يقل عن قرنين قبل أول ذكر لها في شعر العرب ونثرها، وأقدم ذكر لكلمة (ق ر ع) ورد في بيت للقيط بن يعمر الإيادي (قبل ١٥٠ هـ =٤٧٦م)[٣]

لا تُلْهِكُم إِبِلٌ، ليست لَكم إِبِلٌ

إن العَدوَّ بِعَظْمٍ مِنكمُ قَرَعا

التعليقات:

- لا ندري هل خاض ظبي فأفأن معركته مع هؤلاء الغيمانيين والحضارمة في معركتين منفصلتين ام كانت معركة واحدة اجتمع فيها الغيمانيون والحضارمة في مواجهة ظبي فأفأن.

- وهو لا يذكر الملك السبئي الذي قاتل تحت رايته فهل كان قتاله قتالاً محدودا لغرض محدود؟

- وصاحب النقش أيضاً لا يذكر صفتة تلك التي جعلته يخوض معارك وغزوات، غير أن لصاحب هذا النقش (ظبي فأفأن) ذكراً في نقش مسندي آخر من صرواح[٤] وقد كنا نؤمل ان نصل إلى تحديد دقيق لتاريخ الرجل إلا أن النقش المشار إليه (وهو نقش قانوني) لم يفدنا فيما رمناه لكن يبدو منه أن ظبي فأفأن هذا كان وجيهاً في بلاده صرواح، وقد جعلت مدونة داسي زمن ذلك النقش في العصر السبئي الوسيط)في وسطه تحديداً)

[١] الفيروزابادي، محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، ضبط وتوثيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر – بيروت، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م، ص ٦٥٧.

[٢] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، ط / الثالثة ،١٣٩٢ هـ. / ١٩٧٢ م، ٢ / ٧٥٦.

[٣] وفق معجم الدوحة التاريخي

[٤] النقش30 Fa من صرواح.

- هذا من جانب ومن جانب ثان فإننا نستطيع إرجاع تاريخ هذا النقش والذي يليه إلى القرون الميلادية الثلاثة التي سبقت ميلاد المسيح حتى الميلاد تقريباً من خلال شكل الحروف ومن ورود لفظة (ش ل ث ت) اي ثلاثة بالشين في أوله لا بالثاء (ث ل ث ت)[١] ،أما إبراهيم الصلوي فيرجع تاريخ هذا النقش إلى القرن الثاني الميلادي بدلالة زيادة حرف الواو في آخر اسم المعبود (إ ل م ق ه و) التي تجيء في عدد من النقوش من القرن الثاني الميلادي[٢].

- من خلال هذين النقشين البرونزيين نستطيع ان نكمل الحروف الناقصة في الجدول الذي وضعه بيتر شتاين في العمود C2 وهي حروف (ض ، ص ، س٣ ، غ ، ج ،د)

- كانت حرب السبئيين مع الحضارمة حربا على طرق التجارة وهذه الحرب المذكورة هنا هي على الأرجح حرب من هذا النوع .ومما ينبغي ذكره أن لقوات حضرموت وجود منذ البداية في أنحاء الجوف ومن بين سكانها من كان يتعاطف مع الحضارمة كما في يَثِل[٣] أما عن الحرب مع غيمان فلعها كانت حرباً على طريق تجارية او على الحدود بين شعبي صرواح وغيمان وهما متجاورتان إذ إن حدود شعب غيمان كانت تمتد من الروضة شمال صنعاء إلى رأس نقيل الوتدة (في خولان الطيال اليوم)[٤] ،وأسفل نقيل الوتدة يقع وادي حباب الذي يمتد إلى صرواح ،او قد يكون تدخلاً سياسياً في شأن غيمان الداخلي ! ، ويرى الدكتور الناشري [٥] أن غيمان المذكورة في نقشنا هذا ليست تلك التي نعرفها في الجنوب الشرقي لصنعاء ،وأن ثمة غيمان أخرى تقع في جهات حضرموت واستدل على ذلك بورودها في نقش مسندي [٦]

---

[١] انظر قائمة C2 من الجدول الذي وضعه بيتر شتاين في

Arab. arch. ،Palaeography of the Ancient South Arabian script. New evidence for an absolute chronology epig. 2013: 186–195 (2013) Printed in Singapore، 178،

وانظر: بافقيه وزملاؤه: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٨٥م،ص ٧١.

[٢] الصلوي، إبراهيم محمد: نقش جديد من وادي ورور: دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد ١٩، ص٣٠.

[٣] بافقيه، توحيد اليمن القديم، ص ٢٣٨.

[٤] مما استفدناه من العلامة المرحوم محمد السلامي مشافهة

[٥] في نقاش جرى بيننا.

[٦] BR – Yanbuq 47

ضمن أراض تتبع اليزنيين وأن من المستبعد أن تمتد مقولاتهم وأملاكهم من حضرموت شرقي اليمن إلى صنعاء وأشار إلى أن المرحوم بافقيه كان قد تساءل إن كانت غيمان في ذلك النقش هي غيمان المعروفة في جنوب صنعاء ؟ ورأي الناشري له وجاهته على أن من المناسب أن نذكر أن غيمان في النقش الذي استشهد الناشري به هي أذوائية (اسم مكان) لا اسماً لشعب كما هو وارد في نقشنا ،وقد استشهد بالمرحوم بافقيه أن نشير ايضا إلى ان بافقيه قد ذكر أن نفوذ بني لحيعة يرخم اليزنيين الجدنيين انفسهم قد اتسع اتساعاً كبيراً وأن ذلك كان بصورة من الصور وراء مواقفهم اللاحقة [١]،

النقش الثالث: من نقوش المتحف الوطني بصنعاء.

رقم النقش: ١٧٥١ م. ي

النقش بخط المسند:

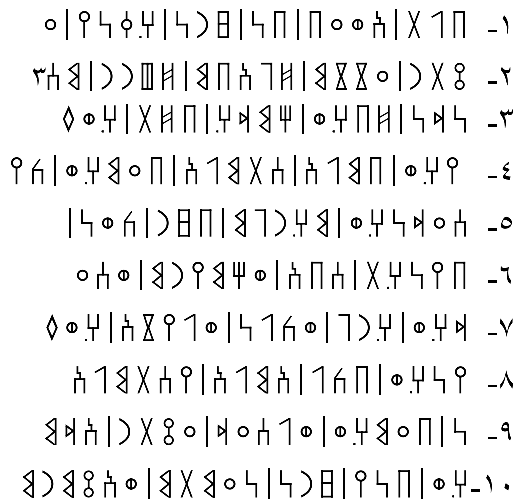

[١] للمزيد انظر: بافقيه، محمد عبد القادر: اليزنيون والجدنيون من القيالة إلى الملك، في العربية السعيدة٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني – صنعاء، ط ١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م ص ١٦٢، ١٦٣، ص ١٦٤.

النقش بحروف الفصحى:

١- ب ل ت / أ و ع ب / ب ن / ض ر ن / ه ق ن ي / ع
٢- ث ت ر / ع ز ز م / ذ ج أ ب م / ذ ط ر ر / م س٣
٣- ن د ن / ذ ب ه و / ح م د ه / ب ذ ت / ه و ف
٤- ي ه و / ب م ل أ / س ت م ل أ / ب ع م ه و / ك ي
٥- س ع د ن ه و / م ه ر ج م / ب ض ر / ك و ن /
٦- ب ي ن ه ت / س ب أ / و ح م ي ر م / و س ع
٧- د ه و / ه ر ج / و ك ل ن / و ل ي ز أ / ه و ف
٨- ي ن ه و / ب ك ل / أ م ل أ / ي س ت م ل أ
٩- ن / ب ع م ه و / و ل س ع د / ع ث ت ر / أ د م
١٠- ه و / ب ن ي / ض ر ن / ن ع م ت م / و أ ث م ر م
١١- و ب ر ي / أ أ ذ ن م / و م ق ي ت م

نقل المعنى:

١- بِلّة أوعَب بن ضران أهدى
٢- عثتر عزيز ذي جأب ذي طرار
٣- (هذا) المسند الذي به حمده بأن وفقه
٤- بفضل* التمسه منه كي
٥- يوفقه في إحداث مقتلةً في الحرب (التي)كانت
٦- بين سبأ وحمير
٧- وحقاً وفقه (المعبود) قتلَ وكلان وليُدِم (المعبود)
٨- بتوفيقه بكل الأفضال التي سيلتمسها *
٩- منه وليمنح عثتر أتباعَه
١٠- بني ضران نعمةً وأثماراً
١١- وصحةَ الحواسِ والقدرات.

* قراءة استاذنا الدكتور إبراهيم محمد الصلوي.

التعليقات:

هذا نقش مسندي يذكر صاحبه انه تقدم بهذا النقش المسندي حمدا لمعبوده الذي رزقه نعمة ولكي يوفقه في إحداث مقتلة في حرب كانت بين سبأ وحمير وحقاً منحه المعبود قتل رجل يدعى وكلان ويلتمس من معبوده ان يديم عليه العون والافضال، ولا يظهر من هذا النقش في أي صف كان يقف صاحب النقش، إلى أن يعثر على نقش أو نقوش تذكر هوية صاحب النقش أو هوية المقتول (و ك ل ن)

- عثتر عزيز ذي جأب ذي طرر: هو معبود خاص ببني ذرانح وقبيلتهم قشم[١] ب ل ت: ورد هنا اسم علم مذكر، بينما يرد في نقش مسندي[٢] اسم علم مؤنثاً، والاسم بِلَّة (بكسر الباء وتشديد اللام المفتوحة) مازال اسم أسرة معروفا في صنعاء[٣]، وبلة من أصل الكلمة (ب ل ل) بمعنى الكثرة: كثرة خير أو أفضل، وقد تأتي بمعنى الإسراف[٤].

- أ و ع ب: اسم جاء على صيغة التفضيل (أفعل)، من الفعل (و ع ب) بمعنى فرغ من (عمل) ، أتم (عملاً) ، أكمله، أوعبه[٥].

- ب ن / ض ر ن: بن ضران، الضراني، وقد ورد اسم العلم المذكر (ض ر ن) في بضعة نقوش منها نقش قتباني بلغة قتبان ، ومنها نقوش سبئية بلغة سبأ غير أن تلك النقوش من محتواها وموضوعاتها ومن أماكن العثور عليها ،من ذلك كله لا يظهر أن لاسم (ض ر ن) فيها علاقة ب (ض ر ن) في نقشنا ، و تأتي (ض ر ر) في النقوش بمعنى حارب ،قاتل[٦].

---

[١] الناشري، علي محمد علي: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان، ص ٢٥ ، ٢٦ .

[٢] MB 2005 I- 56

[٣] في جهة العشاش جنوب غرب مدينة صنعاء، ومنهم بيت كان يسكن في شارع سيف وسط مدينة صنعاء

[٤] بيستون ا. ف. ل، وزملاؤه: المعجم السبئي ص ٢٨.

[٥] ابيستون ا. ف. ل، وزملاؤه: المعجم السبئي، ص ١٥٤.

[٦] ابيستون ا. ف. ل، وزملاؤه: المعجم السبئي، ص ٤٢.

- ذ ج أ ب م / ذ ط ر ر: ورد ذكر هذا المعبد في نقشين – غير نقشنا هذا– سطرهما رجال من شعب (ذ م ر ي[١]) وفي أحدهما ورد ذكر عثتر عزيز ذي طرار مقترناً بذكر معبد عثتر عزيز في جبل كَنِن (جنوب شرق صنعاء) لكن لم يذكر موقع معبده غير أن علي الناشري يرى أن هذا المعبد ربما كان يقع في النخلة الحمراء (يكلأ) جنوب نعض[2].

- هـ ر ج / و ك ل ن: وكلان / الوكال / الوكيل، السياق هنا يدل على اسم علم مذكر، لكنه لا يرد في النقوش في حدود علمي. وقد جاء ذكر (و ك ل) مسبوقاًب (ذ) للنسبة لاسرة او مكان في نقشين من الجوف من السوداء المعروفة (ب ن ش ن)[٣] ،ومن معين (ي ث ل)[٤] لكن النقش يتحدث عن معركة مع حميريين بعيدا، عن جهات الجوف[٥] .

- أ م ل أ / (أ) ي س ت م ل أ ن : زاد زابر النقش همزة غلطاً منه في أول الفعل (ي س ت م ل أ ن) [٦].

[١] هما النقشان الموسومان ب (Ir 5, Ir 49)

[٢] من نقاش بيننا

[٣] as- Sawda 37

[٤] Main 86

[٥] هل ثمة سقط في حروف (و ك ل ن) ؟ هل هي (و ب ك ل ن) من اصل كلمة (ب ك ل) بمعنى سلب فيكون السياق : هـ ر ج / و ب ك ل ن اي قتل وسلب ؟

[٦] الشكر للاخ الاستاذ محمد احمد ثابت الذي فطن لقراءة الكلمة التي غيب عني حرفها الأول وكذا ما يليها

النقش الرابع: من نقوش المتحف الوطني بصنعاء

رقم النقش: **١٢٩٨٢ م . ي**

قياسات النقش عرض اللوح: ١٨، ٨ سم، ارتفاعه: ٢١، ٣ سم، غلظه: ٤، ٠ سم

النص بحروف المسند:

١- 𐩱𐩣𐩬𐩲|𐩡𐩣𐩲𐩱|...
٢- ..𐩧𐩲𐩺𐩣|𐩲𐩱|..
٣- ..𐩧|𐩺𐩣𐩲𐩧𐩡|𐩲𐩧𐩺𐩣𐩲𐩧|𐩲𐩣𐩲𐩧|𐩲𐩣𐩲𐩧|𐩲𐩣
٤- 𐩲𐩡|𐩲𐩧𐩺𐩣|𐩲𐩧𐩺𐩣𐩲𐩧|𐩲𐩣𐩲𐩧|𐩲𐩣𐩲𐩧|𐩲𐩣[𐩲]
٥- (𐩲)𐩲𐩧𐩺𐩣|𐩲𐩧𐩺𐩣|𐩲𐩧𐩺𐩣|𐩲𐩧𐩺𐩣|𐩲𐩧𐩺𐩣
٦- |𐩲𐩧𐩺𐩣|𐩲𐩧𐩺𐩣|𐩲𐩧𐩺𐩣|𐩲𐩧𐩺𐩣|𐩲𐩧𐩺𐩣
٧- ..𐩧|𐩺𐩣𐩲𐩧|𐩺𐩣𐩲𐩧|𐩺𐩣𐩲𐩧|𐩺𐩣𐩲𐩧|𐩺𐩣𐩲𐩧
٨- 𐩧𐩺|𐩲𐩧𐩺𐩣|𐩲𐩧𐩺𐩣|𐩲𐩧𐩺𐩣|𐩲𐩧𐩺𐩣|𐩲𐩧𐩺𐩣
٩- ..𐩧|𐩺𐩣𐩲𐩧|𐩺𐩣𐩲𐩧|𐩺𐩣𐩲𐩧|𐩺𐩣𐩲𐩧|𐩺𐩣...

النص بحروف الفصحى:

١- ب خ ل ف / ...
٢- .. م ي ر م / ب ت ..
٣- .....م و / م ر أ هـ م و / إ ل ش ر ح / ي ح ض ب / م ل ك / س ب أ
٤- و ذ ي ر ي د ن /و خ م س هـ و / ب أ ظ و ر / ب خ ل ف / [هـ]
٥- ج ر ن / د ل ج / و ح م د / خ ي ل / و م ق م / إ ل م ق (هـ)
٦- ث هـ و ن / ب ع ل / أ و م / ب ذ ت أ و ل / ب و ف ي م /
٧- م .. و؟ / ب ن / ت ش ي ن ت / ش ي ن هـ و / ب هـ و ت / ت ..
٨- م؟ ن؟ / و ل خ م ر هـ و / إ ل م ق هـ ث هـ و ن ب ع ل
٩- ... م / ح ظ ي / و ر ض و / م ر أ هـ و / إ ل ..

نقل المعنى:

١- بظاهر ...
٢- [حـ]مير ...
٣- سيدهم إيلي شرح يحضب ملك سبأ
٤- وذي ريدن وجيشه بأظوار في ظاهر
٥- مدينة دلاج ، وقد حمد قوة وقدرة إيل مقه
٦- ثهوان سيد (معبد) أوام بأن أعاد (إيلي شرح يحضب) بسلام
٧- .. من إصابة أصابته بتلك ..
٨- وليمنحه إبل مقه ثهوان سيد (معبد)
٩- [أوام] حظوة ورضا سيده إيلي [شرح يحضب]

التعليقات:

- وهذه معركة أخرى من معارك إِيلي شرح يُحْضِب ملك سبأ وذي ريدان مع الحِمْيريين وقد غيّب التلفُ الذي أصاب النقش اسمَ غريم إيلي شرح ولكنه لا يعدو أحد اثنين: شمّر يُهَحْمِد الرَّيداني أو خلفه كَرِب إيل أيفع الريداني وشَعْبهم حِمْير، وقد وقعت المعركة في أظوار خارج مدينة دلاج (سوق الربُوع اليوم) وقد عاد الملك إيلي شرح بسلام بعد أن أُصيب في هذه المعركة فيما يبدو من سياق هذا النقش.

- يُلحَظ في هذا النقش ذكر إيلي شرح يحضب ملك سبأ وذي ريدان منفرداً وغياب أخيه وشريكه في الحكم يأزل بَيّن، فهل كان ذلك الغياب لعلة مَرَضية أو لمواجهة في مكان آخر أو غيَّبه الموت (يرى جام أن يأزل بين توفي قبل إيلي شرح يحضب وأن هذا الأخير حكم وحده لأمدٍ محدود قبل أن يُشرك معه ابنه وتار)[1].

[1] Albert Jamme W. F، 325، Sabaean Inscription from Mahram Bilqisi

- تكرر ذكر هذين الموضعين (أ ظ و ر) و (د ل ج) فقد ورد ذكرهما في نقش نشره الناشري من عهد إيلي شرح يحضب وأخيه يأزل بَيّن ملكي سبأ وذي ريدان ووُصِف (أظ ور) بأنه وادٍ بين يكلأ و(د ل ج)، وحدد بافقيه موقع (أ ظ و ر) بجنوب شرق مدينة نعض غالباً [١] ،أما محمد الشرعي فيرى أن (أ ظ و ر): هو اسم واد يدعى اليوم وادي قاع حورور[٢] ، وحدد الناشري موقع مدينة (د ل ج) بما يعرف اليوم ب(سوق الربُوع) جنوب شرقي جبل كَنِن في خولان العالية[٣].

- وورد اسم السر (ذ/ أظ ور) في النقش (Ja578) الذي يصف قتالاً دار بين إيلي شرح يحضب وأخيه يأزل بيّن ملكي سبا وذي ريدان و كرب إل ذي ريدان وقد تقدم بالنقش ربي شمس يزيد وكرب عثت أسعد من بني سؤران من بكيل الربع ذي ريدة، كما ورد ذكر (أ ظ و ر) و (د ل ج) في جزء من نقش مسندي محفوظ في المتحف الوطني بصنعاء (YM324) يتحدث فيما يبدو عن وصول حملة إلى حصون (ذ/ أظ ور) حتى مدينة (دل ج) ويبدو أن الحملة قد رابطت في مدينة (دل ج) مدة أحد عشر يوماً ونصه:

١. .. (أ) ع ر ر ن / ذ أ ظ و ر / ع د ي / ه ج ر ن / د [ل] [ج] ..
٢. .. ب ه ي ت / ه ج ر ن / د ل ج / أ ح د ع ش ر / ي م (ن)

أي:

١. قلاع ذي أظوار حتى المدينة دلاج
٢. بتلك المدينة دلاج أحدعشر يوماً

ومما سبق تظهر لنا أهمية هذين الموضعين (أ ظ و ر) و(دل ج)العسكرية لدى السبئيين والريدانيين وجيشهم الحميري،فهذان الموضعان متقاربان على طريق واحد موازٍ لخط نقيل يَسْلِح إلى

[١] بافقيه، محمد عبد القادر: تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت ،١٩٨٥ م، ص ١٢٤، الناشري، ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان، ص ٣٩

[٢] ثابت، محمد أحمد: أضواء جديدة على حروب إيل شرح يحضب وكرب إيل ذي ريدان–نقش جديد من معبد أوام، مجلة ريدان، الهيئة العامة للآثار والمتاحف – صنعاء، العدد العاشر، ١٤٤٤ هـ – ٢٠٢٣ م، ص ٧٦.

[٣] الناشري، علي محمد علي: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان ،٣٩، وانظر خارطة الناشري Na Mahram Bilqis 1 ومجلة ريدان، الهيئة العامة للآثار والمتاحف – صنعاء، العدد العاشر، ذو القعدة ١٤٤٤هـ – يونيو ٢٠٢٣ م، ص ٢٣.

الشرق منه ،وإذا كان نقيل يَسْلِح قد عُدّ حداً فاصلاً بين السبئيين والريدانيين في المعارك التي جرت عليه ،فإن الطريق إلى (أ ظ و ر) و (د ل ج) لا يقل أهمية عن يَسْلِح إذ يمكن للقوات الريدانية أن تباغت إيلي شرح وقواته في معقله ب (نَعِض) ومن ثم صنعاء لا سيما أن الطريق إليهما ليست بعسر نقيل يسلح، ومما يزيد من خطورة هذه الطريق أنها تقع على حد أرض شعب قشم و أقيالهم بني ذرانح (Ja 577 + Ja 576)المناصرين للريدانيين[١].(لعله كان ينطق أظوار ،وما زال لهذا المسمى نظير أسفل وادي حَبَاب مما يلي صرواح: ظُوَار بحذف الهمز، وحذفها أمر مألوف في أسماء الأماكن في اليمن فاسم أكانط ينطق اليوم :كانِط، و أذنة : ينطق ذَنَة ،وأثافت : ينطق ثافِت،و مادة (ظ و ر) في نقوش المسند تأتي فِعلاً بمعنى حَصَر، حاصر ،ضيّقَ على ، و تأتي اسماً في نقوش المسند لتدل –كما يقول مطهر الإرياني على": العمود في البناء ،والصخرة الطويلة الذاهبة في الهواء ،والجبل المستدق الطويل مثل (ظور آنس) و(ظور عمار) المسمى (شَخَب عمار) ،ولهذا فإن مدينة (ضوران آنس) هي (ظوران) أو (مدينة الظور) بالظاء المشالة وليس بالضاد،وكذلك (باب الظورين) جنوب (يريم) ليس بالضاد "[٢]. ، وأما (د ل ج) فلعلها كانت تنطق (دَلَاج) على وزن فَعَال وهو كثير في في أسماء الأماكن في اليمن[٣].

- ت ش ي ن ت / ش ي ن هـ و (وردت في النقش Ja578 وفسرت ب physical injury : جرح بدني،ووردت ايضا في النقش (RES3991) : ت ش ي ن / ش ي ن / ر ج ل هـ و ، وفُسِّرت كذلك ب injury physical وقد أصاب في تفسيره وهو واضح من السياق ، وهذا المعني أي الإصابة البدنية هي في نظرنا الأصل لكلمة (ش ي ن) ثم انتقل المعنى إلى

[١] لمعاينة هذا الطريق مضيت مع الاخ محمد علي البكيلي ذات صباح وركبنا سيارتنا وانطلقنا من مدينة صنعاء جنوبا باتجاه جولة الحثيلي ومنها الى المفرق بين سنحان وخولان متجهين يمينا فسرنا الهوينا عبر طريق منبسطة الى سيان ومقولة حتى نعض مقر الملك السبئي إيلي شرح يحضب وأخيه يأزل بين وهي قرية على تل مرتفع تفصلها عما حولها سايلة وخلفها جبل كنن العريض الممتد بين سنحان وخولان.

تبعد نعض عن مدينة صنعاء (جولة الحثيلي) بحوالي ٢٦ كيلا وقد وقفنا بالسيارة في باب القرية ورأينا ان نكمل طريقنا جنوبا باتجاه يكلا مع اصرار اهالي نعض علي ان يضيفونا ومضت بنا السيارة في اراض منبسطة حتى وصلنا إلي يكلا (النخلة الحمراء) من بلاد الحدأ فوجدنا جبيلا صغيرا ثم واديا تنتشر فيه قرى كثيرة واراض زراعية خضراء تبعد يكلا عن نعض بحوالي ١٥ كيلا. كنا طيلة الطريق نسأل من نجده عن واد باسم ذي أظور / ظوار وعن دلاج / دولج لكن احدا لم يهتد لأي منهما. واذا كان هذا الاسمان قد غابا عنا فإننا قد عاينا الطريق السهلة التي كانت مصدر قلق وخطر على نعض وصنعاء.

[٢] الإرياني، مطهر علي: المعجم اليمني في اللغة والتراث ،دار الفكر – دمشق ، ط / الأولى ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م . ص ٦٠٠.

[٣] ثمة دلاج أخرى تقع في مديرية عتمة من محافظة ذمار.

الدلالة المعنوية وهذا النقش المسندي الذي يعود الى منتصف القرن الثالث الميلادي هو اقدم ذكر لهذه الكلمة (ش ي ن) بدلالتها الحِسية ،وقد وردت هذه الكلمة في ابيات من الفصحى يدل سياقها على المعنى المسندي وإنْ خفيت على المفسرين: قال الشاعر المُخَبَّل اليشكري (قبل ٥٠ قبل الهجرة – ٥٧٣ م) يصف حسن بلائه في الحرب :

وَعادِيَةٍ وَزَعتُ لها حَفيفٌ حفيفَ مُزَبِّدِ الأعرافِ غاطي

لَفَقتُهُمُ بِمِثلِهِمُ فآبوا بِهِم شَيْنٌ مِنَ الضَربِ الخِلاطِ

قال المفسر (معجم الدوحة): الشَّيْن* : العَيْب والقُبح وهذا تفسير معنوي، لكن سياق الأبيات يدل على معنى حسي لكلمة شَيْن وبدلالة البيت الذي يلي البيت السابق:

بِضَرْبٍ في الجماجمِ ذي فُرُوغٍ وطعْنٍ مثل تعطيط الرهاط

وقال الشاعر:

نَشِينُ صِحاحَ البِيْدِ كُلَّ عَشِيّةٍ بِعُوج السراء عند بابٍ محَجَّبِ

يريد انهم يتفاخرون ويخُطُّونَ بِقِسِيّهِم على الأرض فكأنهم شانوها بتلك الخطوط. (لسان العرب)

وقال حسان بن ثابت (قبل ١٣ هـ) يمدح قومه ويهجو أعداءهم:

أَلَمْ نَتْرُكْ مَآتِمَ مُعْوِلاتٍ لَهُنّ على سَرَاتِكُمُ رَنِينُ؟

تُشَيِّنُهُم، زَعَمْتَ، بِغيرِ شيءٍ وَنفْسَكَ، لَوْ عَلِمْتَ، بِهِم تَشِينُ!

قال الشارح: عَيَّبَهُ وقَبَّحَه.

* https://www.dohadictionary.org/dictionary/شَيْن

Summary:

These are inscriptions that combine combat and war, but the first three of them are distinguished by things that I did not know of in the war inscriptions that I knew. The first: that the owners of these inscriptions were not previously mentioned as war leaders in what I know of the Musnad inscriptions, and the second: that they did not mention in these inscriptions the kings who

These people fought in their name, as is the custom of the inscriptions. Third: They did not mention the reason or reasons for which these battles took place.

Two of these inscriptions were written by men from Sarwah, and the third was written by a man whose affiliation is unknown. As for the fourth inscription, it is from the era of Eli Sharh Yahdhab, king of Sheba and Dhu Raydan, who fought (along with his brother Yazel Bin) battles on several fronts, especially against the Raydanids and their Himyarite army. The inscriptions

The first three are bronze inscriptions with clear letters in general, while the last inscription is a stone inscription, about half of which has been damaged..

المراجع:

- **الإرياني، مطهر علي:**

المعجم اليمني في اللغة والتراث، دار الفكر – دمشق ، ط / الأولى ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

- **بافقيه، محمد عبد القادر:**

توحيد اليمن القديم، الصندوق الاجتماعي للتنمية – صنعاء والمعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية – صنعاء، ٢٠٠٧ م.

- **بافقيه، محمد عبد القادر:**

في العربية السعيدة٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني – صنعاء، ط ١ ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ .

- **بافقيه، محمد عبد القادر، وزملاؤه:**

مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٨٥ م .

- **بيستون، ا.ف.ل، وزملاؤه:**

المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز – لوفان الجديدة، مكتبة لبنان – بيروت ، ١٩٨٢ م .

- **ثابت، محمد أحمد:**

أضواء جديدة على حروب إيل شرح يحضب وكرب إيل ذي ريدان–نقش جديد من معبد أوام، مجلة ريدان، الهيئة العامة للآثار والمتاحف – صنعاء، العدد العاشر، ١٤٤٤ هـ – ٢٠٢٣ م

- **الذييب، سليمان بن عبد الرحمن:**

معجم المفردات الأرامية القديمة، مطبوعات مكتبة فهد الوطنية، الرياض ،١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦م.

- **العتيبي، محمد بن سلطان:**

التنظيمات والمعارك الحربية في سبأ، من خلال النصوص من القرن السادس قبل الميلاد حتى القرن السادس، محمد بن سلطان، وزارة التربية والتعليم، وكالة الآثار والمتاحف، الرياض ،ط / الأولى ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م .

- **العيدروس، حسين ابو بكر:**

الرسوم الآدمية الصخرية في اليمن القديم، المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية – صنعاء، ط / الأولى ٢٠٢١ م.

- **الصلوي، إبراهيم محمد:**

نقش جديد من وادي ورور: دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد ١٩.

- **ابن فارس، ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا:**
معجم المقاييس في اللغة، دار الفكر – بيروت (د.ت)
- **فقعس، أحمد:**
ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، سمو للطباعة والنشر، ط/ الأولى ٢٠٢٢ م.
- **الفيروز ابادي، محمد بن يعقوب:**
القاموس المحيط، ضبط وتوثيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر – بيروت، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م.
- **مجمع اللغة العربية:**
المعجم الوسيط، القاهرة، ط / الثالثة ،١٣٩٢ هـ. / ١٩٧٢ م.
- **الناشري، علي محمد علي:**
ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان، اصدارات وزارة الثقافة والسياحة – صنعاء، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
- **الناشري، علي محمد علي:**
شرح إيل يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذي ريدان — في ضوء نقش حربي من معبد أوام، مجلة ريدان، الهيئة العامة للآثار والمتاحف – صنعاء، العدد العاشر ، ١٤٤٤ هـ – ٢٠٢٣ م
- معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، www.dohadictionary.org

- **Stein ،peter**:
،Palaeography of the Ancient South Arabian script. New evidence for an absolute chronology ، Arab. arch. epig. 2013: 186–195 (2013) Printed in Singapore.
- **Albert Jamme w.F**:
،Sabaean Inscription From Mahram Bilqis - Marib -Publication of the American Foundation for the Study of Man; edited by William F. Albright with the assistant of Ray L . Cleveland and Gus W- Van Beek- Baltimore: The Johns Hopkins
- **http**://**dasi.cnr.it**: DIGITAL ARCHIVE FOR THE STUDY OF PRE-ISLAMIC ARABIAN INSCRIPTIONS.

النقش رقم (١)

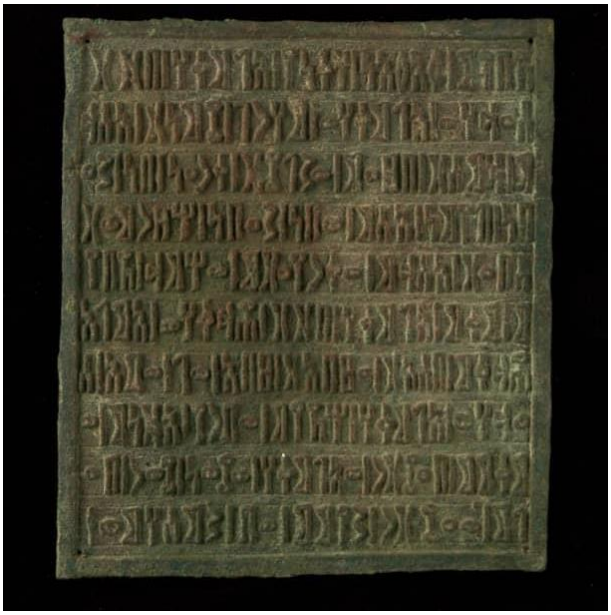

النقش رقم (٢)

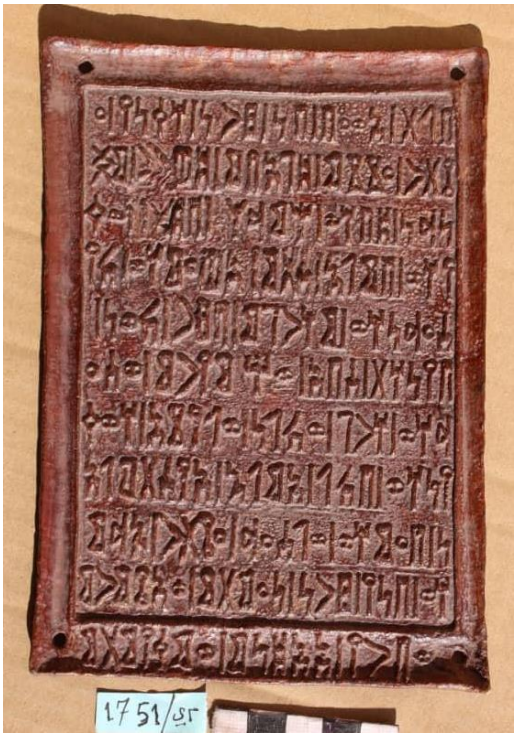

النقش رقم (٣):

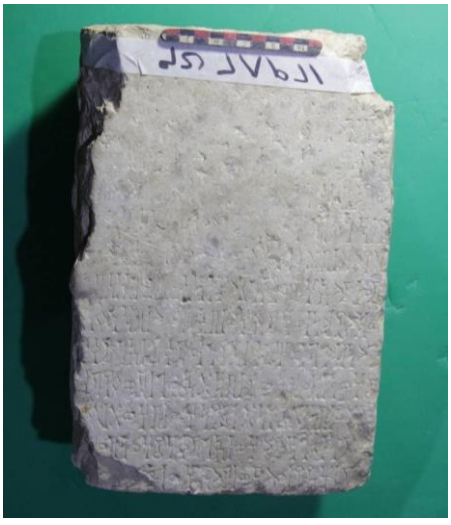

النقش رقم (٤)

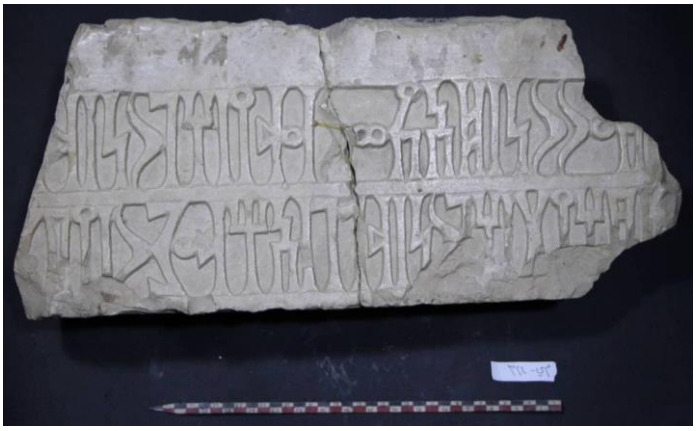

صورة النقش المحفوظ في المتحف الوطني برقم (YM 324)

الخارطة

منطقة النخلة الحمراء

منطقة نعض

ريدان

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٥هـ

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

raydan@goam.gov.ye